كلية الصيدلة
جامعة طنطا

لجنة المصداقيات و الأخلاقيات

دليل أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس

المحتويات

م	البيان	رقم الصفحة
١	مقدمة	٢
٢	المبادئ الأخلاقية	٤
٣	أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع	٦
٤	أخلاقيات المهنة فى خدمة الجامعة	٧
٥	أخلاقيات المهنة فى العلاقة بالزملاء	٨
٦	أخلاقيات المهنة في التدريس	٩
٧	أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الإمتحانات	١١
٨	أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية	١٢
٩	أخلاقيات المهنة في مجال اشرافه على ابحاث الطلبة	١٤
١٠	المسئولية المهنية عن النمو الخلقي للطلاب	١٥
١١	أخلاقيات المهنة فى قبول الهدايا والتبرعات	١٦
١٢	اخلاقيات مهنة العميد	١٧
١٣	الأخلاق فى القانون الحالى	١٩
١٣	المراجع	٢٠

مقدمة

الأخلاق بالمفهوم العام هى الركيزة الأساسية في حياة الأمم – بإعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي – نحو التضامن والمساواة والتعايش والاحترام المتبادل وما يترتب عنها من قيم ومبادئ تسهر على تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام ، وغيابها يعنى غلبة شريعة الغابة

حيث تكون" القوة هى الحق "وليس" الحق هو القوة"
Right is Might or Might is Right?

- لكل مهنة – من المهن الهامة فى المجتمع – أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها وينبغي احترامها والالتزام بها باعتبارها تعكس صورة التوجه الأخلاقي العام في حياة الشعوب والأمم.

- **أخلاقيات مهنة التعليم هى** :الصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكرًا وسلوكًا أمام الله ، ثم أمام أُولى الأمر وأمام أنفسهم والآخرين ، وترتب عليهم واجبات أخلاقية.

- وتسعي المؤسسات التعليمية إلى إرساء مجموعة من المواثيق الأخلاقية لضبط سلوكيات العاملين بها بما يكفل وجود مرجعية أخلاقية تحقق كفاءة وشفافية تلك المؤسسات.

- وفى هذا السياق قامت كلية الصيدلة بطنطا بإعداد دليل الميثاق الأخلاقي والذي يهدف إلى تعزيز انتماء كل عضو من أعضاء هيئة التدريس بالكلية لرسالته ومهنته والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه.

- **وينطوي الميثاق على عده مبادئ أخلاقية وتتمثل في**:
  - الشفافية والمحاسبة
  - الأداء المهني المتميز.
  - العمل الجماعي وروح الفريق
  - نشر مناخ الثقة داخل الكلية.
  - الإدارة السلمية للخلافات والصراعات خلال الأزمات.
  - العدالة والتوازن.
  - الجدارة والاستحقاق وتمكين الشباب.
  - بناء القدرات المؤسسية.

وقد تم وضع هذا الدليل المتكامل لأخلاقيات المهنة لكى يكون الميثاق الأخلاقي في التعامل بين الفئات المختلفة ، ويكون مرشدًا ومرجعًا لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.

- **ويتكون هذا الميثاق من المحاور الآتية:**

  - أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع.
  - أخلاقيات المهنة في خدمة الجامعة.
  - أخلاقيات المهنة في العلاقة بالزملاء.
  - أخلاقيات المهنة في التدريس.
  - أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات.
  - أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية.
  - أخلاقيات المهنة في مجال اشرافه على ابحاث الطلبة
  - أخلاقيات المهنة في العلاقات بالمجالس و اللجان العلمية و الأدارية
  - المسئولية المهنية عن النمو الخلقي للطلاب.
  - أخلاقيات المهنة في قبول الهدايا والتبرعات.
  - المسئوليات الأخلاقية لعميد الكلية.

- **المبادئ الأخلاقية**
  - الشفافية والمحاسبة

تعنى مصداقية الكلية إزاء الجهات التي تتعامل معا والمعنية بها، وتتحقق الشفافية من خلال الإعلان عن الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وأهدافها ومصادر تمويلها، أما عن المحاسبة فإن اعتمادها يعنى أن تتوافر إمكانية محاسبة القيادات والمسئولين عن أدائهم ونشاطهم الوظيفي.

  - الأداء المهني المتميز.

ويتم ذلك من خلال إرساء تقاليد راسخة تحترم الأداء المتميز وتقبل التنوع والاختلاف وتعترف باليات محدده لصنع السياسات. وهى من عوامل تدعيم الثقة داخل الكلية وبينها وبين عملائها، كما تساعد هذه الثقة بدورها على سيادة روح التعأون الايجابي والتنسيق داخل الأقسام المختلفة من جهة وبينها وبين بعضها البعض من جهة ثانية.

  - نشر مناخ الثقة داخل الكلية.

وذلك من خلال إصلاح بيئة العمل والتدعيم من خلال الحوافز، ومراجعة القرارات والإجراءات التصحيحية، والتجاوب مع النقد الموضوعي للقرارات، تأكيد المساواة في الحقوق والواجبات، المشاركة في صنع القرار، والشفافية في نقل المعلومات، والتعاون الفعال من أجل صالح الكلية والعملية التعليمية بكافة جوانبها.

  - الإدارة السلمية للخلافات والصراعات خلال الأزمات.

وذلك عبر وجود إطار قيمي أخلاقي يتمثل في مجموعه القيم والمعايير التي يلتزم بها أعضاء الكلية سواء في إدارة العلاقات فيما بينهم أو بينهم وبين الإدارة أو بينهم وبين العاملين والطلاب...كذلك عبر الالتزام بقيم التنافس والتعاون واللجوء إلى الطرق السلمية في إدارة الخلافات التي تنشئ من جراء المعاملات المختلفة، وكذلك القبول بالتعدد والاختلاف في الفكر والرؤى والمصالح.

- العدالة والتوازن.

وذلك باختيار القيادات وفقا لمعايير معلنة وعادلة ومتوازنة ووفقا لخبراتهم وكفاءتهم العلمية والإدارية، وكذلك اتخاذ كافه الإجراءات التصحيحية لمعالجه أي ممارسات غير عادله.

- الجدارة والاستحقاق وتمكين الشباب.

وذلك من خلال تطوير قدرات الباحثين Capacity building من خلال الدورات التدريبية، وفتح قنوات التبادل العلمي وإيفاد البعثات، ودعم مشاركتهم في وضع السياسات والتخطيط وصنع القرار، تعزيز دورهم ومسئوليتهم المجتمعية، وإدماجهم في الأنشطة المتعددة داخل الكلية وخارجها.

- بناء القدرات المؤسسية.

وذلك من خلال تعزيز قدرة الكلية على بناء شراكه مع المحيط الخارجي، التدريب والإدارة الفاعلة لزيادة الكفاءة والفاعلية.

أولاً :أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع

نظرًا لأهمية دور عضو هيئة التدريس فى خدمة المجتمع يجب عليه الإلتزام بعدد من المسئوليات والسلوكيات السياسية والأخلاقية والتى من أهمها:

- أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص.
- أن يسهم في تنمية المجتمع بخبراته ومهاراته العلمية والثقافية.
- أن يكون لديه القدرة على التوافق والتكيف مع الثقافات والشرائح المختلفة بالمجتمع.
- المشاركة في برامج المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية مشاركة فعالة.
- التواصل مع وسائل الإعلام المرئية والمقرؤة.
- أن يبث روح الانتماء بين أفراد مجتمعه من خلال المشاركة فى الندوات والمؤتمرات.
- أن يكون قدوة حسنة لأفراد مجتمعه عن طريق تعزيز القيم الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع.
- الحرص على تنمية البحث التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع.
- الحرص على إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.
- تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهمأعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.

ثانياً :أخلاقيات المهنة فى خدمة الجامعة

لا ينفصل دور الأستاذ الجامعي في خدمة الجامعة والمجتمع عن دوره في خدمة العلم وفي خدمة الطلاب ، بل إن خدمته لعلمه وطلابه هى أهم ما يقدمه كخدمة للجامعة والمجتمع.

وفيما يلي بعض مسئوليات عضو هيئة التدريس تجاه الجامعة:

- الإلمام التام بإستراتيجية الجامعة والكلية التي يعمل بها وكذلك رؤية ورسالة الكلية والعمل على نشرها وتحقيقها .هذا بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في إعداد الخطة البحثية ورؤية ورسالة القسم الذي ينتمي إليه عضو هيئة التدريس.
- القيام بالمهام المسندة إليه بإخلاص وإتقان للنهوض بشئون الجامعة والتغلب على الصعوبات التي تعوقه عن تنفيذها.
- القيام بكل ما في وسعه لمعاونة وتنمية الهيئة المعاونة له من مدرسين مساعدين أو معيدين أو أعضاء هيئة التدريس الأقل في الدرجة الوظيفية.
- عدم المبالغة في تقدير المردود المادي لعمله بدون داعٍ ، فالتقدير العادل هو المتوقع من أستاذ الجامعة.
- الانتماء إلى الجامعة التى يعمل بها عضو هيئة التدريس وعدم السعى إلى مجرد تحقيق مكاسب شخصية عن طريق العمل بالجامعات الخاصة.
- المحافظة على المال العام بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات ، أو في استخدام وقته ، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان.
- الالتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد ، وإذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل من خلال المشاركة الفعالة والمنظمة.
- إذا تولى منصبًا إداريًا درب نفسه أو رحب بالتدريب المتاح ليقوم بعمله على أكمل وجه في حدود قدراته.
- التمثيل الحسن والمشرف للجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس من خلال إبداء مظهرًا وقولا وعملا طيبًا في كل مكان.
- عدم استغلال عضو هيئة التدريس للأجهزة والإمكانيات المعملية الثمينة والتي تسند إليهم إلا في العمل والدراسة.

ثالثاً :أخلاقيات المهنة فى العلاقة بالزملاء

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس في علاقته بالزملاء بما يلي:

- الاحترام المتبادل والثقة والتقبل المتبادل.
- النصح والإرشاد المتبادل.
- التعاون والتبادل العلمي.
- المشاركة الوجدانية والدعم المعنوي.
- المرونة في العلاقة وعدم التميز بين بعض أعضاء هيئة التدريس على أساس النوع أو العمر أو الدين.
- التخطيط للمستقبل.
- المساندة الفعالة لحل المشاكل المتنوعة (المهنية والشخصية)
- تعظيم القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية.
- الإلتزام بالصدق والأمانة مع الزملاء.
- الحرص على مصلحة الزملاء.

رابعاً :أخلاقيات المهنة في التدريس

١ .(السمات الشخصية)

- الثقة بالنفس.
- حسن المظهر وليس به عيوب.
- إختيار الألفاظ اللغوية الملائمة والإتقان.
- الإلتزام بالنواحى الدينية والأعراف والتقاليد.
- التحكم فى الإنفعالات وضبط النفس.
- التعاون مع زملائه والطلاب.
- الإلمام بالمشاكل المجتمعية.
- الإعتدال فى تعاملاته وأحكامه.
- الإستقامة والصدق والأمانة.
- الحلم والحزم.
- القدرة على النقد.
- الإخلاص في العمل.

(السمات العلمية)

يجب أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يلي:

- الإعداد الجيد للمادة العلمية مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكنًا منها بالقدر
- الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- المحافظة على تحقيق أهداف البرنامج الدراسي وملاءمة المحتوى الدراسى للأهداف المعلنة والواجب
- تحقيقها من البرنامج ، كإستخدام أسلوب تدريس أو تقييم لا يتعارض مع الأهداف المعلنة.

- أن يبدأ عضو هيئة التدريس بعرض توصيف كامل للمقرر Course Specification حيث يعلن لطلابه المحتوى العلمى للمقرر ، المخرجات التعليمية المستهدفة منه ، طرق تدريسه وأساليب تقييمه ومراجعه ، ومدى إرتباطه ببرنامج الدراسة ككل ومناقشة الطلاب في ذلك.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخدامًا جيدًا وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.
- ألا يقوم بتدريس ساعات تزيد عن طاقته ووقته المتاح للحفاظ على مستوى الأداء وحقوق الطلاب.
- التخطيط للمشاهدات العلمية للمقرر كلما أمكن وذلك لزيادة إستيعاب الطلاب للمحتوى العلمى للمقرر وممارسة مهاراته.
- أن ينمي في الطالب مهارات التفكير المختلفة ، وأن يشجعه على التفكير المستقل ويحترم رأيه.
- أن يحث الطلاب على المشاركة الفعالة من خلال المناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء
- وتبعًا لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصًا أفضل للتعّلم.
- أن يتعامل مع الموضوعات ذات الحساسية أو الإزعاج للطلاب داخل المقرر بطريقة متفتحة ونزيهه
- وإيجابية ، من خلال توضيح أسباب عدم إدراج مثل هذه الموضوعات داخل المقرر.
- تحديد طرق التدريس وفقًا للمخرجات التعليمية المستهدفة من المقرر، وأن يتقن مهارة التدريس ، وأن
- يستخدم الوسائل والمعينات الحديثة التي تساعده على إتقان التدريس وجعله مشوقًا وممتعًا ومفيدًا في نفس الوقت.
- أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل ، بأمانة و إخلاص حريصًا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن ، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.
- أن يكون نموذجًا للقيم الديموقراطية في حرية الفكر ، وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة ، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة والمعلومات المختلفة والمراجع التى تساعد الطلاب على التحصيل الدراسى بكفاءة و فاعلية.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أى مسمى بأجر أو بدون أجر.

خامساً :أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الإمتحانات

تتحدد مسئولية الأستاذ الجامعي في هذا الشأن فيما يلى:

- التقييم المستمر والدورى للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للإستفادة منها في تصحيح المسار أوتدعيمه حسب الحالة (**Feedback**) التغذية الراجعة
- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك ، مثل) وضع الطالب على قائمة الإنذار (أوغير ذلك من الحالات حسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية.
- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليكون متمشيًا مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله وقادرًا على التمييز بين مستويات الطلاب المختلفة.
- لا يجوز لعضو هيئة التدريس أن ينوه عن الأسئلة التي ستأتي في الامتحان لأن ذلك يتعارض مع تحقيق العدل والكفاءة في تعليم الطلاب بجدية.
- تنظيم الإمتحانات بما يتيح الفرصة لتطبيق الحزم والعدل فى نفس الوقت.
- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان.
- منع الغش منعًا باتًا ومعاقبة الغش والشروع فيه.
- لا يجوز إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.
- أن يراعى الدقة التامة في تصحيح كراسات الإجابة ، مع المحافظة على سرية الأسماء، ما لم يكن النظام يسمح بغير ذلك.
- تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة والسرية التامة.
- أن يعرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لإتخاذ قراراتها.
- أن يعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
- أن يسمح بمراجعة النتائج فى حالة وجود أي تظلم ، مع بحث التظم بجدية تامة.
- يطبق التقويم التراكمي كلما كان ذلك ممكنًا تحقيقًا لدرجة أكبر من العدالة

سادساً :أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية

على عضو هيئة التدريس كباحث علمى : أن تتوافر فيه الصفات الأتية :

1. ***حب الإطلاع والعلم*** : ويعتبر ذلك دافع قوى لحب العمل والعلم والمعرفة.
2. ***صفاء الذهن*** : وهذا يؤدى إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
3. ***الصبر والمصابرة*** : مما يساعد فى صموده أمام العصرات كلها حتى ولو تكررت.
4. ***الأمانه العقلية*** : لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجة.
5. ***التخمين والخيال*** : وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر فى الذهن.
6. ***القراءة الواعية*** : هى عامل ضرورى لتوفير الوقت والجهد الذى كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.
7. ***الإلمام بقواعد العلم*** ويعتبر ذلك دعامة أساسية يقيم عليها الباحث بنيانه الفكرى.

8. ***الإلمام باللغة*** : يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمع بالإضافة إلى الإلمام باللغة الإنجليزية.
9. ***التدريب على تقليب الأمور وتدبرها*** : بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
10. ***تنمية الفضول العلمى*** : والتعرف على الحقائق بإستمرار.
11. ***إذكاء روح المنافسة*** : التى تفيد فى تقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعى بعدد من القيم العليا التى تسعى الكلية إلى الإلتزام بها فى البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية:

١ (البحث والتأليف العلمى)

- توافق أبحاث عضو هيئة التدريس مع الخطة البحثية للجامعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كإلتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفًا ومحددًا.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقيًا تبادل الأسماء على المراجع بهدف مكاسب مالية أو مكانة علمية.
- يجب أن يكون مقدار الاقتباس من المصدر محددًا وواضحًا ومفهومًا بدون أي لبس أو غموض مع كتابة المرجع كاملا.

- عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- عدم حذف أجزاء من النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- كتابة المراجع بدقة تمكن من الرجوع إليها وعدم كتابة مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- المحافظة على سرية البيانات واجبة ، خصوصًا إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أوسلوكية.
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق غير صحيحة نتيجة لعدم تحديث البيانات ، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة ، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.
- إحترام الملكية الفكرية للآخرين حيث يتم إتباع الإجراءات القانونية لحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمؤلفات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

وأن تقوم الكلية بالإجراءات التالية للمحافظة على حقوق التأليف والنشر

- حظر استخدام البرامج الجاهزة غير المرخصة على أجهزة الحاسب الآلي بالكلية.
- عدم السماح للعاملين بالكلية بنسخ المصنفات بما يشكل اعتداء على حقوق المؤلف لحماية المصنفات الفنية والأدبية.
- وضع إرشادات للمترددين على المكتبة لمراعاة إلتزامهم بالضوابط المنصوص عليها في قانون الملكية الفكرية.
- عقد ندوات ولقاءات مفتوحة لمناقشة حقوق الملكية الفكرية وأهميتها وضرورة الالتزام بها.

الإشراف على الرسائل العلمية)

- الأمانة والموضوعية في إختيار موضوع الرسالة والبحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تحفيز الباحث على التفكير والإبداع في مجال بحثه وتقديم المعونة العلمية والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته ، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.
- تأهيل الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
- التحكيم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- عدم ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل ، بطريقة تخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب

أخلاقيات مهنةعضو هيئة التدريس فى مجال إشرافه على أبحاث الطلبة

- أن يخصص محاضرة أو أثنين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمى ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليلها.

- موضوعات الأبحاث محددة ودقيقة.
- أن يرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع الأساسية لأبحاثهم.
- أن يتيح للطلبة بعض الحرية فى أختيار موضوعات ابحاثهم من بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.
- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كى يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلافى الوقوع فى الأخطاء نفسها فى الأبحاث اللاحقة.
- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزأً من البحث مما يشجع روح الفريق فى البحث العلمى لدى الطلبة.
- أن يحترم حرية رأى الطالب وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية فى البحث.

سابعاً :المسئولية المهنية عن النمو الخلقي للطلاب

يعد الأستاذ الجامعي نموذجًا وقدوة يحتذي به الآخرين ، وبخاصة طلابه ومعاونيه ، ويتمثلون به وتعتبر سلوكياته وأقواله وأفعاله أهم المؤثرات على سلوكياتهم وتصرفاتهم . وهذا يفرض مسئولية كبيرة على الأستاذ الجامعى تتعدى الإلتزام والإجتهاد العلمى لتشمل كل الجوانب الشخصية من مظهر وقول.....إلخ .

وفى ضوء ذلك يجب أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمجموعة من المسئوليات منها:

- غرس القيم السليمة والأخلاق الحميدة في نفوس طلابه خاصة قيم التقدم مثل قيمة الوقت ، إتقان العمل و الحوار البناء ، وإتباع المنهج العلمي.

- إدارك الأدوار المتعددة لعضو هيئة التدريس بالنسبة للطلاب فهو معلم ، صديق ، زميل ، أب ، ورائد ويؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفاعلية والممارسة الفعلية لها لكى يحقق التنشئة الخلقية لطلابه.

- المشاركة فى الأنشطة الطلابية المتنوعة وتشجيع المواهب وتوظيفها بإبداع فى البناء الخلقي القويم للطلاب.

- غرس مقومات الالتزام بالسلوكيات والأخلاقيات المهنية لدى الطلاب وذلك على مستوى تخصصات البرامج التي تقدمها الكلية حتى يكونوا واجهة مشرفة للكلية كمؤسسة تعليمية وبحثية وخدمية عند التحاقهم بسوق العمل.

ثامناً :أخلاقيات المهنة فى قبول الهدايا والتبرعات

تتحدد مسئولية الجامعة والأستاذ الجامعى فيما يلي:

- **لا** يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئى السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة.
- الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الكلية أو الجامعة يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة ، وجهات تلقيها واستخداماتها معلنة.
- الشفافية والإعلان فى حالة المنح والتبرعات التى ترد من حكومات أجنبية.
- وقف التعامل مع أي جهة أو شخص ثبت مؤخرًا تورطها أو تورطه فى مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
- عدم ربط الهدايا والتبرعات بأى عمل من شأنه التأثير على سياسات الكلية ونشاطها.
- حظر قبول هدايا أو تبرعات شخصية ، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل أعضاء هيئة التدريس.
- الإلتزام بالسياسة الرسمية للجامعة بشأن قبول الهدايا والتبرعات.

تاسعا :أخلاقيات مهنة العميد

- عميد الكلية هو المسئول عن تنمية قيم الانضباط والإلتزام واحترام الوقت من خلال تنظيم الكلية، وضبط السلوك ، وضبط الجداول الدراسية، وضبط المواعيد بصفة عامة، وإلزام الجميع بواجباتهم، والمحاسبة عن التقصير، واتخذا إجراءات التصحيح، ومعاقبة المخطئين، ومكافأة المجتهدين. كل هذا السلوك هو نشر وترسيخ لقيم الانضباط والإلتزام والعدل والوقت والمحاسبة وتحمل المسئولية. فالعميد إذن يقوم بدور أخلاقى مع الجميع، أساتذة وطلاباً وموظفين. أما إذا اختلت جداول الدراسة، وتداخلت المحاضرات، وارتبكت مواعيد التطبيقات، وتأهلت فى الزحام حقيقة الإلتزام أو عدم الإلتزام بأداء الواجبات، وتاة الحساب والعقاب، إذا حدث هذا لتعذر الحديث مع الطلاب فى أهمية الانضباط والإلتزام، بل قد يتراجع المنضبطون عن انضباطهم ، ويتقاعس الملتزمون عن أداء واجباتهم.
- عميد الكلية الذى يتعامل بعدل وإنصاف مع الأساتذة والطلاب والموظفين، هذا العميد يسهم بسلوكه هذا فى تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. بينما العميد الذى يجامل على حساب الحق، ويتغاضى عن أخطاء ذوى الخطوة، ويميل ميزانه مع ذوى المكانة، هذا العميد ينشر ثقافة معادية للعدل والمساواة، ويربّى جسيماً مهما تحدث عن العدل وتشدق بالمساواة.
- ويرتبط بما سبق مسئولية العميد عن تنمية ثقافة التنافس الشريف الذى يتيح الفرص المتساوية أمام الجميع لإبراز التفوق أو تنمية الموهبة أو إثبات الجدارة. إنه بذلك يسهم فى خلق ودعم مجتمع تكافؤ داخل الجامعة، وخارج الجامعة أيضاً! وعليه أيضاً أن يرصد التفوق ويشجعه، ويرعاه، ويكرمه، فيغرس بذلك قيمة تقدير التفوق، وتقبل سبق الآخرين ، والسعى المشروع للحاق بهم دون غل أو حقد.
- العميد يسهم فى التنمية الخلقية وفى التربية الخلقية بالكلية من خلال تهيئة مناخ العمل فى فرق ومجموعات ليتعود الجميع على العمل فى فريق، وعلى أن نجاح العمل الجماعى ممكن، بل وفرصه فى الإنجاز أكبر.
- إن غياب روح الفريق عن العاملين وعن الطلاب وعن الأساتذة له مردود سلبى على إنجازهم جميعاً، بل هو مقدمة لصراعات ومهاترات تستهلك الجهد والفكر وتعكر صفو المناخ ونشر روح الفريق هو أحد المسئوليات المهنية للعميد، ليس فقط فى النواحى العلمية والإدارية، وإنما أيضاً فى تعاملات الطلاب وفى أنشطة الطلاب.
- العميد أيضاً مسئول مهنياً عن توجيه معاونية من الأساتذة والأخصائيين وموظفى رعاية الشباب لإستيعاب الأهداف التربوية الخلقية لكافة الانشطة الطلابية، فالحفل الطلابى، والرحلة، ومباراة كرة السلة، ومعسكر الجوالة، إلخ كل هذه الأنشطة لها رسالة خلقية ، وعلى العميد إدراك ذلك جيداً، ونشر هذا الإدراك وما يتبعه من الإلتزام بين كل العاملين والطلاب.

- والعميد مسئول عن ضبط الامتحانات وضبط تقويم الطلاب لمحاربة أى غش أو شروع فيه ولمحاربة أى تساهل او تعنت بغير مسوغ. وهو إذ يفعل ذلك يقوم بمسئوليته المهنية، وهو أيضاً يسهم فى نشر ثقافة العدل والأمانة والاجتهاد بين الطلاب والأساتذة على السواء. إنه بطريق مباشر وغير مباشر يدعم أيضاً المكانة العلمية والسمعة العلمية للكلية والجامعة.
- العميد مسئول عن خلق المناخ العلمى والنفسى الذى يشعر فيه الأساتذة بالأمان والإطمئنان، ويتوقع منهم الإبداع والابتكار وحرية الرأى وحرية الفكر .. وعليه تشجيع الأساتذة والطلاب فى تفوقهم وتميزهم، وتوفير التوقير والاحترام لهم وتلبية طلباتهم المشروعة دون إبطاء. وأود هنا على وجه الخصوص أن أشير إلى أهمية التعامل المتميز بالحب والرعاية مع شباب الأساتذة، وأيضاً إلى أهمية التعامل المتميز بالتوقير والإحترام مع شيوخ الأساتذة. العميد مسئول عن تهيئة بيئة يشعر فيها الأساتذة المتفرغون بعد سن التقاعد أنهم يؤدون مهمة جليلة ويقومون بواجبات هامة، وأن يستفيد بالفعل من عطائهم وإسهاماتهم، وهناك عشرات المجالات لهذه الإستفادة.
- العميد مسئول عن حماية النظام العام والآداب العامة فى الكلية، وتلك بديهية أولى بحكم اننا نعيش فى دولة القانون، على أنى أود التأكيد على أن العميد سيكون له تأثير كبير عند التطبيق، فإن مفهوم النظام العام مفهوم واسع، وسيكون التفسير الذى يأخذ به العميد مهما فى تحديد هوية المناخ فى كليته، وبالتالى نوع الثقافة السائدة فيها.
- العميد مسئول مهنياً عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة له، خاصة المال العام، وعليه بالتالى توخى الحذر والدقة فى الإتفاق، وفى تفويض سلطة البت فى الشراء أو الإسناد، وفى تشكيل لجان الممارسة ولجان فض المظاريف ولجان البت ولجان الإستلام، فكل هذه اللجان لها دور فى الحفاظ على المال العام.
- وعلى العميد أيضاً أن يتوخى الأمانة التامة عند التصرف فى أى موارد تتاح للكلية عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص، أو المنح، أو تمويل البحوث، أو غير ذلك من المصادر. المهم أن يكون العميد أميناً فى التصرف. والأصر المترتب على هذه الأمانة (أو عدم الأمانة) يتجاوز كثيراً الحالة التى نكون بصددها إلى التأثير العام فى مناخ الكلية، والآثار المضاعفة بعد ذلك على الأساتذة والإداريين والطلاب، ثم الآثار النهائية على المجتمع ككل.
- العميد مسئول عن تطبيق سياسة الموارد البشرية المتمشية مع القيم والأخلاق المهنية العامة فمثلاً:
- إذا تعلق الأمر بالتعيين طبق القانون، وإلتزم بالسياسات العامة، وحاول اختيار الأصلح دائماً.
- وإذا تعلق الأمر بالتنمية المهنية حاول جاهداً توفير فرص التنمية المهنية للجميع حسب طاقاتهم والمتوقع منهم، وعليه أخذ نشاط التنمية المهنية مأخذ الجد والمسئولية.
- وإذا تعلق الأمر بالتحفيز استخدم كل ما فى طاقته من حوافز مالية أو معنوية لتحقيق التحفيز الكافى ليحافظ على قوة الدفع فى الحركة العلمية والتعليمية والنشاطية بالكلية.
- وإذا تعلق الأمر بالمتابعة وتقييم الأداء كان أميناً فى المتابعة، وأميناً فى التقارير وأميناً فى التقييم.

الأخلاق في القانون الحالي للجامعات المصرية

القوانين تتضمن قواعد تحكم كل العمل الجامعي بجميع جوانبه ، ومن بين هذه القواعد سنجد عدداً من المبادئ / القواعد العامة التي تخص الجانب الأخلاقي .

وقانون تنظيم الجامعات الحالي يتضمن عددا من النصوص الهامة بشأن أخلاقيات المهنة :

- تنص المادة (٩٦) على أنه على أعضاء هيئة التدريس التمسك بالتقاليد والقيم الأصيلة، والعمل على بثها في نفوس الطلاب، وعليهم ترسيخ وتدعيم الاتصال المباشر بالطلاب، ورعاية شئونهم الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية من خلال الريادة ونظم الأسر.
- تنص المادة (١٠٣) على انه لا يجوز لأعضاء هيئة التدريس إعطاء دروس خصوصية بمقابل أو بغير مقابل.
- . تنص المادة (١٠٤) على انه لا يجوز لأعضاء هيئة التدريس أن يشتغلوا بالتجارة أو أن يشتركوا في إدارة عمل تجاري أو مالي أو صناعي ، أو أن يجمعوا بين وظيفتهم وأي عمل لا يتفق وكرامة هذه الوظيفة
- تنص المادة (١١٠) على أن كل فعل يزرى الشرف ويمس النزاهة يوجب عزل عضو هيئة التدريس من وظيفته. و لاشك أن مفهوم الشرف والنزاهة يحتاج للتحديد من خلال قواعد واضحة وقاطعة.

- تطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية بما يتلاءم مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة
د/ محمد عوض الترتورى – عمان – الأردن

hhp://www.horoof.com/dirasat/facultyimpr.htnl.

- أخلاقيات وآداب المهنة في الجامعات
أ.د/ صديق محمد عفيفي – رئيس أكاديمية طيبة المتكاملة ورئيس مجلس إدارة المشروع القومي للتربية الأخلاقية

www.seddikaffifi.com/pub-asp